الأثر الإداري للمصاهرات الأموية – الثقفية حتى نهاية الفرع السفياني

أ.د. حسين داخل البهادلي
الباحث أيوب خلف محيميد الزوبعي
الجامعة العراقية/ كلية الآداب

The Administrative Effect of Umayyad-Thaqafi Affinity Until the End of AL-Sufyani Branch

Prof. Hussein Dakhil AL-Bahadli (Ph.D)
Researcher Ayoob Khalaf Muhemid AL-Zoba'ae
AL-Iraqia University-College of Arts

المستخلص

تحاول الدارسة الحالية إبراز إحدى أهم الصلات الاجتماعية التي أسهمت في تقوية علاقات القبائل والبطون العربية ببعضها بالبعض الآخر، وهي المصاهرات التي كانت تعقد بين أفراد من قبائل وبطون مختلفة.

إنّ الإيغال في تاريخ المصاهرات العربية قد كشف عن تجذرها في التاريخ العربي المبكر، إذ كانت إحدى أهم الوسائل التي لجأت إليها القبائل والبطون العربية لإجتناب حالة العداء والبغض التي كانت قائمة في المجتمع العربي قبل الإسلام أو بعده، ولقد أفلحت كثير من تلك المصاهرات في رسم مسارات اجتماعية واقتصادية وادارية بين تلك القبائل والبطون العربية.

كانت المصاهرات الأموية – الثقفية إحدى أهم المصاهرات في التاريخ العربي قبل الإسلام أو بعده، إذ إنعكست إيجاباً على أفرادهما سواءٌ في تجنب إراقة الدماء أو في علاقاتها الأسرية أو في خلق بيئة اجتماعية واقتصادية وتجارية للبطنيين الأموي أو الثقفي.

ولما انتقل حكم الدولة العربية الإسلامية للأمويين، فقد أسهمت تلك المصاهرات في رسم شكل لعلاقة إدارية بين الأمويين والثقفيين، حيث حرص الخلفاء الأمويون على إشراك كثير من رجالات ثقيف ولاسيّما من المتصاهرين مع البيت الأموي في الإدارة وشؤون الحكم.

حاولت الدراسة الحالية الإيغال في المصاهرات الأموية – الثقفية سواءٌ في المدة التي سبقت ظهور الإسلام أو بعده، وكشفت عن دوافعها، وأثرها في تبوأ كثير من رجالات ثقيف للمناصب الإدارية العليا في الدولة الأموية ولاسيّما في حكم أمصار العراق وولايات المشرق الإسلامي والجزيرة العربية ومصر.

الكلمات المفتاحية: المصاهرات والاموي والثقفي والفرع والسفياني

Abstract

The current study attempts to highlight one of the social aspects that contributed to strengthening Arab tribal relations between each other among such aspect is the affinity between members of different clans and tribes

Digging in depth of the history of Arab affinity has discovered its roots in the early Arab history. It was defined as one of the most important means that was resorted to by tribes and clans of the Arabian region to avoid any sort of enmity and hatred that was present in pre-Islamic era of the Arab society and even in the post-Islamic one as well. Besides, most of relationships of affinity led to positive social, economic and administrative paths among Arab clans and tribes.

The Umayyad-Thaqafi affinity was described as one of most important types of affinity in the pre- and post-Islamic era of Arab history. Where it was reflected in a positive manner upon its members whether in avoiding bloodshed or in building up family relations or creating social, economic and commercial environment for Umayyad or Thaqafi tribes.

Moreover, when the ruling and authority of the Arab state was transferred to Umayyad figures, the affinity contributed to mark the nature of administrative relation and power between Umayyad-Thaqafi tribes. Where Umayyad Caliphs stressed on sharing power and administrative affairs with Thaqafi figures, especially with the ones who had matrimonial bonds with the Umayyad family.

The current study attempted to dig in depth of Umayyad-Thaqafi affinity during pre- and post-Islamic era, unveiling its motives and its impact on letting a lot of Thaqafi figures assume high ranking administrative posts in the Umayyad state, especially in ruling Iraq, Islamic Mashreq State, Arabian Peninsula and Egypt.

Keywords: Affinity, Umayyad, Thaqafi, Branch and AL-Sufyani

اختلف الباحثون المحدثون ولاسيّما المتخصصون في التاريخ العربي قبل الإسلام في دوافع المصاهرات التي كانت تعقد بين القبائل والبطون العربية، فمنهم من يرى أن المصاهرات كانت من أهم الوسائل التي لجأت إليها القبائل والبطون العربية لإجتناب حالة العداء والبغض التي كانت قائمة في المجتمع العربي قبل الإسلام وبعده [١]، ومنهم من يرى أن المصاهرات كانت سبباً في إثارة العصبية القبلية من خلال نصرة أولاد عشيرة الأم ولو كان والدهم من عشيرة أخرى ممّا أشاع ما يعرف بـ (عصبية الخؤولة) [٢]، ويرى آخرون أن بعض المصاهرات كانت تعقد لأهداف وغايات سياسية بغية كسب قبائل وبطون النساء [٣].

ومهما يكن من أمر دوافع تلك المصاهرات، فإنها تُعدّ حدثاً إجتماعياً يراعى فيها مكانة القبيلة وقوتها، فضلاً عن مكانة القبيلة المصهر إليها [٤].

والواقع، فقد أسهمت المصاهرات التي عُقِدَت بين القبائل والبطون العربية في تقوية الروابط القبلية وفي رسم شكل صلات القبائل مع بعضها البعض[٥]، وكان بعضها سبباً في عقد الأحلاف، والأمثلة كثيرة مما لايتسع المجال لذكرها.

واذا كان الأمويون والثقفيون من أوائل العرب اللذين شجعا أفرادهما على التصاهر فيما بينهما، فإن تلك المصاهرات أدت دوراً كبيراً في رسم مسار العلاقات بينهما وتوجيهها إجتماعياً وإقتصادياً ممّا أسهم في تقوية الروابط الأسرية لأبناءهما وأحفادهما، فضلاً عن خلق بيئة اقتصادية بين مكة المكرمة والطائف، إذ انتعشت التجارة بينهما بشكلٍ ملحوظ، وصارت الأخيرة إحدى أهم المراكز التجارية لأهل مكة المكرمة عامة، والأمويين على وجه الخصوص [٦].

والى جانب ذلك، فقد أسهمت بعض المصاهرات في حقن دماء أبناء القبائل والبطون المتصاهرة ولاسيّما اثناء الحروب، ومثال ذلك في حروب الفجار الثاني بين قبيلتي كنانة وثقيف، إذ ذكر أبو الفرج الأصفهاني، أن قريشاً وثقيفاً إقتتلا في أحد أيام الفجار الثاني، وبينما كانا يتقاتلان برز دور المصاهرة التي كانت بينهما في عدم إراقة المزيد من دماء أبناءهما، إذ لاحظ مسعود بن معتب الثقفي، رئيس ثقيف في ذلك اليوم – زوجته سُبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف تذرف الدموع حزناً وألماً على أبناء قومها قريش، بعد أن رأت الكفة تميل إلى ثقيف، ضرب لها خباء من دخل فيه من أبناء قومها فهو آمن، ثم طلبت منه بعد ذلك توسيع الخباء ليتسع لأكبر عدد من قومها، ولما انكشفت ثقيف وظهرت الغلبة لقريش، طلبت سُبيعة ذات الطلب من ابن أخيها حرب بن أمية – رئيس قريش في ذلك اليوم – أن يضرب لها خباءً آمناً لأبناء قوم زوجها [٧].

إنّ الإيغال في المصادر المتوافرة قد كشف أن المصاهرات التي عقدت بين الأمويين والثقفيين بدأت منذ وقت مبكر، فقد ذكرت المصادر العديد من المصاهرات بين الطرفين، فمن الأمويين الذين تزوجوا من ثقفيات، عبد مناف جد الأمويين والهاشميين الذي تزوج من ريطة الثقفية المكناة أم عمرو [٨]، وقد حذا العديد من

الأمويين حذو جدهم عبد مناف في الزواج من ثقفيات، فقد تزوج أبو العاص (العيص) بن أمية بن عبد شمس من إروى بنت أُسيد بن علاج الثقفي [٩]، فولدت له أُسيد [١٠]، وتزوج حرب بن أمية بن عبد شمس من فاخته بن عامر بن معتب الثقفي، فولدت له عمراً وعمرو وأم جميل حمالة الحطب زوج أبي لهب بن عبد المطلب[١١]، وتزوج الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس من إمرأتين ثقفيتين، الأولى: بنت أسيد الثقفية التي ولدت عبد الرحمن، والأخرى: لم تذكر المصادر إسمها ما خلا إنها ولدت له إبناً يقال له عقبة [١٢]، وتزوج عبد أمية بن عبد شمس من إمرأة ثقفية لم تذكر المصادر إسمها، فولدت له الأحوص الذي كان والياً لمعاوية بن أبي سفيان على البحرين [١٣]، وتزوج عبيد الله بن شيبة بن ربيعة بن عبد شمس من أم تميم بنت الحارث بن الحارث بن جندب بن عوف بن الحارث بن مالك بن حُطيط الثقفي، فولدت له يزيد [١٤]، وتزوج أبو عمرو بن أمية بن حرب بن عبد شمس من ريطة بنت الحويرث بن الحارث بن حبيب الثقفي [١٥]، وتزوج ابنه أبو وحرة وأسمه تميم من ريطة بنت نضلة بن قانف بن الحويرث بن الحارث بن حبيب الثقفي، فولدت له الحارث ودفشا وعبد الرحمن وأم عبد الرحمن التي تزوجت من عبد الله بن عوف الزهري [١٦]، وتزوج الحكم بن أبي العاصي بن الربيع بن عبد الله العزى بن عبد شمس من إمرأتين ثقفيتين، الأولى: أم النعمان بنت الحارث بن أنس بن أبي عمرو بن وهب الثقفي [١٧]، وقيل أم النعمان بنت حذيفة الثقفي [١٨]، فولدت له النعمان وأوس وعمرو وأم الحكم وأم أبان وأم عمرو وثمامة وقيل (أمامة) وسهيل [١٩]، والأخرى: بنت منبه بن شبيل بن العجلان الثقفي التي ولدت له عبيد الله وداود والحارث الأصغر والحكم وعبد الله وأم حكم [٢٠]، وتزوج عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس من أم سعيد بنت عروة بن مسعود بن معتب الثقفي، فولدت له عبد الله وأختاه لإمه، رملة وأم الحسين ابنتا الإمام علي بن أبي طالب (علية السلام) [٢١]، وتزوج عمرو بن عتبة بن أبي سفيان من أبنتي زياد بن أبيه، الأولى: أم عبد الله، فولدت له سفيان [٢٢]، والأخرى: أم معاوية، فولدت له معاوية وعتبة [٢٣]، وتزوج عبد الله الأكبر بن عمرو بن عثمان بن عفان المعروف بـ(المطرف) من صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفي (أخت المختار)[٢٤]، وتزوج سعيد بن عبد الرحمن بن عتّاب بن أُسيد بن أبي العاص (العيص) بن أمية من بنت عبيد الله بن زياد بن أبيه لم تذكر المصادر أسمها ما خلا أنها ولدت له ابناً يقال له عتاب [٢٥].

اما الثقفيون المتزوجون من أمويات، فالمصادر المتوافرة تذكر العديد من الزيجات التي يرجع بعضها إلى عصر ما قبل الإسلام، فقد تزوج أبو الصلت وأسمه ربيعة بن وهب بن علاج بن أبي سلمة الثقفي من رقية بنت عبد شمس بن عبد مناف، فولدت له الشاعر المعروف، أمية بن أبي الصلت [٢٦]، والأخير تزوج أيضاً من أموية تدعى أم حبيب بنت أبي العاص (العيص) بن أمية، وتزوج مسعود بن معتب

الثقفي من سُبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف، فولدت له عروة [٢٧]، وتزوج بشر بن دهمان بن عبد الله الثقفي من صفية بنت أمية بن عبد شمس، فولدت له عثمان وأبا العاص[٢٨]، وتزوج عمر بن وهب بن علاج الثقفي من أمية، وهي أخت سفيان وعمر ابني أمية بن عبد شمس لأمهم [٢٩]، فولدت له شريفاً وشريقاً، والأخير يكنى بأبي الأخنس، وهو حليف بني زهرة [٣٠]، وتزوج حبيب بن عمرو بن عمير الثقفي من كنود بنت أمية بن عبد شمس، فولدت له الشاعر أبو محجن الثقفي [٣١]، وتزوج عثمان بن بشر بن عبد دهمان الثقفي من ريحانة بنت أبي العاص بن أمية، فولدت له محمد وسلمى وأم حبيب [٣٢]، وتزوج الأخنس بن شريق بن عمر بن وهب بن علاج الثقفي من خلدة أو خالدة بنت أبي العاص (العيص) بن أمية[٣٣]، وتزوج ابنه سعيد بن الأخنس من صخرة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية، فولدت له عدة أولاد منهم، أبو بكر بن سعيد الذي كان يروي عن خالته أم حبيب زوج النبي محمد (صلى الله علية وسلم)[٣٤]، وتزوج المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب الثقفي من ثلاث بنات لأبي سفيان صخر بن حرب[٣٥]، وتزوج أبو مرة بن عروة بن مسعود الثقفي من ميمونة بنت أبي سفيان صخر بن حرب، فولدت له داود[٣٦]، وليلى[٣٧]، فأما داود فقد تزوج من بنت خالته حبيبة بنت عبد الله بن جحش الأسدي، وأمها أم حبيبة بنت أبي سفيان صخر بن حرب زوج النبي محمد (صلى الله علية وسلم) [٣٨] وأما ليلى فقد تزوجها الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، فولدت له علي الأكبر الذي أستشهد مع أبيه في وقعة الطف سنة (٦١ هـ/ ٦٨٠م)[٣٩] ويذكر ابن حزم الأندلسي، ان أم علي الأكبر زوج الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، هي بنت أبا مرة بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف الثقفي [٤٠]، وتزوج عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي من أم الحكم بنت أبي سفيان صخر بن حرب، فولدت له عبد الرحمن الذي يقال له (ابن أم الحكم) [٤١]، وتزوج أبو العاص (العاصي) بن بشر بن دهمان بن عبد الله الثقفي من صفية بنت أمية بن عبد شمس، فولدت له عدة أولاد منهم، عثمان والحكم والمغيرة وحفص وأبا عثمان، وهؤلاء سكنوا البصرة، ولهم فيها أعقاب، وكانت لعثمان بن أبي العاص (العاصي) صحبة [٤٢]، وقد وفد على النبي محمد (صلى الله علية وسلم) في وفد ثقيف، وأسلم، واستعمله النبي محمد (صلى الله علية وسلم) على الطائف[٤٣]، وظل عليها إلى سنة ١٥ هـ/ ٦٣٦م [٤٤]، ثم ولّي على البحرين، وتوجه منها إلى عُمان [٤٥]، ثم إلى توج في بلاد فارس، وفتحها ومصرها وقتل ملكها شهرك سنة ٢١ هـ/ ٦٤٠م [٤٦]، وبنى فيها المساجد، وجعلها سكناً لبني عبد القيس[٤٧]، فضلاً عن ذلك فقد كانت له اسهامات عديدة أخرى في الفتوحات العربية

الإسلامية في مناطق وأقاليم المشرق الإسلامي، ولاسيّما في فارس والهند [٤٨]، وهناك شط في البصرة ينسب إليه ويعرف بـ(شط عثمان) [٤٩].

وتزوج أمية بن أبي الصلت الثقفي من أم حبيب بنت أبي العاص بن أمية[٥٠]، وتزوج محمد بن زياد بن أبيه من صفية بنت معاوية بن أبي سفيان [٥١]، وتزوج أخيه عبد الرحمن بن زياد من فاخته بنت عتبة بن أبي سفيان، فولدت له عبد الله[٥٢]، وتزوج أخيهما الثالث المغيرة بن زياد بن أبيه من ابنة المهاجر بن طليق بن سفيان بن أمية [٥٣]، وذكر البلاذري أن معاوية بن أبي سفيان هو الذي عرض على زياد بن أبيه هذه الزيجات الثلاث بعد أن طلب منه المجيء إلى دمشق مع أبناءه من زوجته معاذ العقِيليةَ، وهم محمد وعبد الرحمن والمغيرة [٥٤]، واما عبّاد المستلحق بنسب زياد بن أبيه [٥٥]، فقد تزوج من أم عبد الرحمن بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان[٥٦]، وذكر الزبيري أن أخيها خالد بن يزيد هو الذي سعى إلى زواجدها من عبّاد، وقد وبخه عبد الملك بن مروان (٦٥-٨٦ هـ/ ٦٨٤-٧٠٥م) لسعيه في هذا الزواج لكون عبّاد دعيّ [٥٧]، وتزوج غيلان بن سلمة بن معتب الثقفي من لبابة بنت أبي العاص (العيص) [٥٨]، وتزوج عثمان بن أبي العاص (العاصي) بن بشر بن عبد دهمان الثقفي من خالدة بنت أبي لهب بن عبد المطلب، وأمها أم جميل بنت حرب بن أمية (حمالة الحطب)[٥٩] وتزوج الحجاج بن يوسف الثقفي من أم الجُلاّس بنت سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أبي العاص (العاصي)[٦٠]، وتزوج يزيد بن عبد الملك بن مروان (١٠١-١٠٥ هـ/ ٧١٩-٧٢٣م) من أم الحجاج بنت محمد بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي، وهو أخو الحجاج، فولدت له الوليد بن يزيد الذي وليّ الخلافة الأموية سنة ١٢٥ هـ/ ٧٤٢م، وقتل سنة ١٢٦ هـ/ ٧٤٣م [٦١]، ويحيي وعاتكة [٦٢]، وأمتد النسل الثقفي أيضاً إلى داخل بيت عبد العزيز بن مروان والد الخليفة عمر بن عبد العزيز (٩٩-١٠١ هـ/ ٧١٧-٧١٩م)، إذ يذكر البلاذري أن أم والدة الخليفة عمر بن عبد العزيز، أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) هي عمارة التفقيه [٦٣].

لقد كشفت تلك المصاهرات عن تجذر العلاقات الأموية – الثقفية والتي ترجع إلى بداية تشكل الفرع الأموي وبروزه كأحد الفروع المؤثرة في قبيلة قريش، فضلاً عن ذلك فقد رسمت شكلاً لعلاقات أسرية وروابط إجتماعية أسهمت في تعزيز السلم النسبي في الحجاز على وجه الخصوص، ولعل ما حدث في حرب الفجار الثاني الا تأكيد على ذلك، إذ أفلحت إحدى المصاهرات الأموية – الثقفية في حقن دماء الطرفين خاصة، والقرشيين وهوازن عامة[٦٤].

والى جانب ذلك، فقد فتحت تلك المصاهرات ولاسيّما في الحقبة التي سبقت ظهور الإسلام المجال لإنتقال رؤوس الأموال المكية إلى الطائف، إذ استثمر القريشيون عامة، والأمويون على وجه الخصوص أموالهم في الطائف في مشاريع

إقتصادية وزراعية [٦٥]، فضلاً عن ذلك فقد أسهمت تلك المصاهرات في إشراك رؤوس الأموال الثقفية في بعض القوافل التجارية المكية [٦٦].

ولما انتقلت السلطة في الدولة العربية الإسلامية إلى الأمويين أواخر سنة ٤٠ هـ/ ٦٦٠م، سعى أول خلفائهم وهو معاوية بن أبي سفيان (٤٠-٦٠ هـ/ ٦٦٠-٦٧٩م) إلى إحداث تغيير جوهري في بنية النظام السياسي للدولة العربية الإسلامية القائم على مبدأ الشورى في الحكم الذي تبناه الرسول محمد (صلى الله علية وسلم)، والخلفاء الراشدون (رضوان الله عليهم) من بعده من خلال الرجوع إلى ما كان قائماً في دول اليمن أو في إمارات الشام والعراق في العصر الذي سبق ظهور الإسلام أو في الإمبراطوريات المجاورة (الفارسية والبيزنطية) [٦٧]، وهو مبدأ ولاية العهد الذي إستحدثه بمشورة ثقفية وتحديداً من صهره المغيرة بن شعبة الثقفي[٦٨]، وبمعزل عن دوافع الأخير في إقناع معاوية في تبني هذا المبدأ في النظام السياسي الإسلامي من خلال إسناد منصب الخلافة من بعده إلى ولده يزيد (٦٠-٦٣ هـ/ ٦٧٩-٦٨٢م) والتي يغلب عليها الدافع الشخصي المتمثل باحراج معاوية لابقائه على ولاية الكوفة بعد أن كان ينوي الأخير عزله منها، واسنادها إلى سعيد بن العاص[٦٩]، فإن هذا الاقتراح قد عُمل به وأقر رسمياً سنة ٥٦ هـ/ ٦٧٥م ، وأمر معاوية ولاته وعماله بأخذ البيعة من كبار أبناء الصحابة ورؤساء القبائل والرعية في جميع ولايات وأقاليم الدولة العربية الإسلامية ولو بالإكراه لولده يزيد [٧٠].

والواقع ، فإن إقرار مبدأ ولاية العهد قد جعل التوارث الأسري مبدءاً أساسياً في النظام السياسي الإسلامي، وقد تبنته فيما بعد كل الدول والامارات المستقلة وشبه المستقلة في مشرق الدولة العربية الإسلامية ومغربها.

كانت الميول القبلية لمعاوية بن أبي سفيان قبل وبعد تسنمه منصب الخلافة واضحة في الإعتماد على رجال القبائل التي تصاهر معها أو التي وقفت إلى جانبه في حربه مع الإمام علي بن أبي طالب (علية السلام) أو التي كان لاجداده من بني أمية علاقات تاريخية أو مصاهرات مع قبائلهم أو بطونهم في الإدارة وشؤون الحكم، ومنهم رجال ثقيف، فقد أرسل إثنين منهم للتفاوض مع الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) على شروط الصلح معه، وهما المغيرة بن شعبة وابن اخته عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان المعروف بـ(ابن أم الحكم) ومعهم عبد الله بن عامر بن كريز [٧١]، فضلاً عن ذلك، فقد أسند في بدايات خلافته ولاية الكوفة إلى المغيرة بن شعبة وتحديداً في أواخر سنة ٤١ هـ/ ٦٦١م [٧٢]، وقد ظل الأخير والياً عليها لمدة تسع سنوات، أي لغاية وفاته سنة ٥٠ هـ/ ٦٧٠م [٧٣].

لم تكن مهمة المغيرة بن شعبة في الكوفة سهلة، فقد كانت أكثر قبائلها من المتحاملين على معاوية والسلطة الأموية[٧٤]، وكان عليه توظيف خبرته الإدارية التي أكتسبها طيلة ثلاث عقود ونصف من الزمان، فضلاً عن دهائه السياسي في

كسب ودّ الناقمين على السلطة الأموية من خلال السماح لهم بالتعبير علانية عن معارضتهم لنهج السلطة الأموية سلمياً [٧٥].

لقد أفلحت سياسة المغيرة بن شعبة طيلة مدة ولايته على الكوفة في تهدئة أوضاعها، فضلاً عن ذلك فقد حصل على مساعدتهم في القضاء على تمرد المستودر بن علقة الخارجي[٧٦]، ومما يبدو فقد أرغمت سياسته تلك معاوية بن أبي سفيان على ابقائه في منصبه على الرغم من تحفظه فيما يخص مهادنته لخصومه في الكوفة[٧٧]؛ لإن المغيرة بدهائه أقتنع معاوية بأن المصلحة العليا للسلطة الأموية تقتضي تهدئة هذه الولاية بغية معالجة أوضاع المشرق الإسلامي وكبح جماح تمرد الخوارج [٧٨].

ومما يظهر، فإن تولية المغيرة بن شعبة على ولاية الكوفة قد فتحت المجال لرجال آخرين من ثقيف لتبوء منصب الولاية في العراق والحجاز والجزيرة ومصر والمشرق الإسلامي واليمن في عهد معاوية بن أبي سفيان، فقد ذكر البلاذري أن الأخير عهد إلى ابن اخته ابن أم الحكم، عبد الرحمن بن عثمان الثقفي ولايات الجزيرة والموصل ومصر[٧٩]، وفي إثناء ولايته على الموصل سنة ٥٠هـ/ ٦٧٠م، قتل الصحابي عمرو بن الحمق الخزاعي [٨٠]، وهو من الموالين للإمام علي بن أبي طالب (علية السلام)، ومن أشد المعارضين للسلطة الأموية [٨١]، وذكر اليعقوبي أن عبد الرحمن بن أم الحكم وكان وقتذاك عاملاً لمعاوية بن أبي سفيان على الموصل لما بلغه مكان عمرو بن الحمق الخزاعي ورفاعة بن شداد وكان هو الآخر من الموالين للإمام علي بن أبي طالب (علية السلام) ومن الناقمين على السلطة الأموية [٨٢]، وجه في طلبهما، " فخرجا هاربين، وعمرو بن الحمق، شديد العلة، فلما كانا في بعض الطريق، لدغت عمراً حيةً، فقال: الله أكبر! قال لي رسول الله: ياعمرو ليشترك في قتلك الجن والأنس، ثم قال لرفاعة: إمض لشأنك فإني مأخوذ ومقتول، فلحقته رسل عبد الرحمن بن أم الحكم، فأخذوه ، وضربت عنقه، ونصب رأسه على رمح، وطيف به ، فكان أول رأس طيف به في الإسلام [٨٣].

وإلى جانب المغيرة بن شعبة وعبد الرحمن بن أم الحكم، فقد إستعمل معاوية بن أبي سفيان ثقفياً ثالثاً، وهو عثمان بن عفان وعهد اليه ولاية اليمن، وقد إنفرد اليعقوبي من دون غيره من المؤرخين بذكر الأخير [٨٤]، وهو ليس عثمان بن أبي العاص (العاصي) الثقفي الذي يستشف من الروايات التاريخية عدم تكليفه بأي ولاية في عهد معاوية بن أبي سفيان لغاية وفاته في البصرة سنة ٥٠ هـ/ ٦٧١م[٨٥]، وهو أيضاً ليس عثمان بن عثمان الثقفي الذي عهد اليه معاوية بن أبي سفيان ولاية صنعاء دمشق [٨٦]، وهي قرية بغوطة دمشق [٨٧].

واستعمل معاوية بن أبي سفيان أيضاً في سنة ٤٥ هـ/ ٦٦٥م، أحد أشهر رجالات ثقيف وهو زياد بن أبيه المكنى بأبي المغيرة، وعهد اليه ولاية البصرة[٨٨].

إن قراءة منعمة في الروايات التاريخية المتداولة، تؤشر إلى أن العلاقة بين معاوية وزياد في بادئ الأمر لم تكن ودية ولاسيّما اثناء ولاية الأخير على خراسان في عهد الإمام علي بن أبي طالب (علية السلام) [٨٩] ، وتحديداً في سنة ٣٩ هـ/ ٦٥٩م، إذ لم يكترث زياد لطلب معاوية ترك منصبه في ولاية خراسان والانضمام إليه في صراعه مع الإمام علي بن أبي طالب (علية السلام) الأمر الذي رفضه زياد بشكل قاطع، وأصر على البقاء في منصبه وتأكيد ولائه المطلق للإمام علي بن أبي طالب (علية السلام)، ممّا دعى معاوية بن أبي سفيان إلى توبيخ زياد وتوجيه سيل من الشتائم له، بيد أن زياد ردّ علانية عليه من خلال منابر خراسان بأشد عبارات الشتم والسب والقذف [٩٠]، وبعد استشهاد الامام علي بن أبي طالب (علية السلام) سنة ٤٠ هـ/ ٦٦٠م، وانتقال الحكم إلى الأمويين، تحصن زياد في إحدى قلاع اصطخر في إقليم فارس والتي عرفت فيما بعد بـ(قلعة زياد) [٩١]، ولم تفلح محاولات معاوية المتكررة في إخراج زياد من القلعة وأخذ الأموال المتحصلة لديه من جباية خراج خراسان والتي أودعها عند عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي أو في استدراجه إلى دمشق، ولقد أدى دهاء المغيرة بن شعبة السياسي دوراً في رأب الصدع واصلاح ذات البين بين معاوية وزياد، وقد تكلل ذلك في إقناع الأخير بالقدوم إلى دمشق ولقاء معاوية [٩٢]، وبذلك بدأت صفحة جديدة بينهما أساسها التفاهم والإتفاق، وقد تعزز ذلك باستلحاق زياد بالنسب السفياني سنة ٤٤ هـ/ ٦٦٤م [٩٣]، وتزويج ابنته صفية من محمد بن زياد ليؤكد صحة هذا الاستلحاق [٩٤].

لقد لاقت خطوة معاوية باستلحاق زياد بالنسب السفياني معارضة من البيت الأموي بفرعيه السفياني والمرواني ولاسيّما من عبد الملك بن مروان الذي رأى في هذا الاستلحاق ما يقلل من مكانة أبي سفيان من خلال نعته بالزنى[٩٥]؛ وفي هذا المجال أيضاً، فقد ذكر البلاذري أن الامام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) انتقد خطوة معاوية باستلحاق زياد إلى النسب السفياني [٩٦].

ومهما يكن من أمر، فقد أسس لقاء دمشق الأول بين معاوية وزياد لمرحلة جديدة بين الأمويين والثقفيين، إذ أعاد رسم شكل العلاقة بينهما وتوجيهها نحو العمل الإداري التكاملي، فالأمويون كانوا بحاجة إلى رجال ذو خبرة ودراية في شؤون العراق والمشرق الإسلامي، لضبط أوضاعهما المضطربة أولاً، ولتعزيز حكمهم فيهما ثانياً، وفي المقابل فإن الثقفيين وجدوا في العمل مع الأمويين ما يلبي طموحهم ويرفع مكانتهم، وممّا يؤكد ذلك تبوأ العديد من رجالات ثقيف مناصب عليا في إدارة ولايات العراق والمشرق الإسلامي ومصر والجزيرة بصلاحيات شبه مطلقة لم تعطى لغيرهم من الولاة والعمال الذين عملوا مع السلطة الأموية منذ قيامها ولغاية سقوطها سنة ١٣٢ هـ/ ٧٤٩م.

كانت أولى نتائج لقاء دمشق، منح ولاية البصرة لزياد سنة ٤٥ هـ/ ٦٦٥م بصلاحيات تكاد تكون مطلقة [٩٧]، ثم ضمت اليه مناطق واقاليم المشرق الإسلامي

التي كانت ترتبط إدارياً بولاية البصر كخراسان وسجستان [٩٨]، ولما توفي المغيرة بن شعبة سنة ٥٠ هـ/ ٦٧٠م، عهد اليه معاوية ولاية الكوفة إلى جانب ولاية البصرة، وصار بذلك أول والٍ في الدولة العربية الإسلامية منذ قيامها يُجمع له مصري العراق (البصرة والكوفة)[٩٩]، ولم يمض وقت قليل على تسنمه حكم العراق والمشرق الإسلامي، حتى طلب من معاوية توليته على الحجاز والعروض (اليمامة) في الجزيرة العربية، وقد وافق الأخير على طلبه وضم اليه هاتين الولايتين، وصار بذلك الحاكم المطلق الصلاحيات على العراق والمشرق الإسلامي والحجاز والجزيرة العربية لغاية وفاته سنة ٥٣ هـ/ ٦٧٣م [١٠٠].

نهج زياد بن أبيه منذ توليه ولاية البصرة سياسة متشددة سواءً مع الرعية أم مع خصوم السلطة الأموية على عكس عبد الله بن عامر بن كريز[١٠١]، فمنذ أن وصل إلى البصرة أعلن عن مشروعه السياسي في خطبته البتراء التي أعلن فيها، أنه لم يتهاون في وضع السيف في رقاب من يقف بوجه السلطة الأموية [١٠٢].

ويشير أحد الباحثين المحدثين، أن السياسة التي نهجها زياد بن أبيه في البصرة تبعث على الدهشة وتثير الاستغراب، لوجود تكتل قبلي قوي في هذه الولاية، ولم يكن له قوة فيها تحميه ولا عشيرة يتكأ عليها في النوائب والأحداث في ظل نظام يعلق أهمية كبرى على النسب[١٠٣]، ومع ذلك نجح في أحداث شرخ في العصبيات القبلية المتجذرة في هذه الولاية من خلال إعادة انتشار القبائل وتنظيمها وفق توزيع خماسي خططي راعى فيه مكانة رؤساء القبائل من خلال منحهم صلاحيات واسعة مستمدة من مراكزهم الشخصية [١٠٤].

وفي هذا المجال أيضاً، فقد سلك زياد السياسة نفسها في الكوفة التي تولاها بعد وفاة المغيرة بن شعبة سنة ٥٠ هـ/ ٦٧٠م، وطلب المناوئين للسلطة الأموية فيها، وارسل بعضهم إلى معاوية بن أبي سفيان ومنهم على سبيل المثال لا الحصر حجر بن عدي الكندي[١٠٥].

واما الأمر الآخر الذي مكن زياد بن أبيه في تحقيق مشروعه السياسي في العراق والمشرق الإسلامي اعتماده على بعض العمال شديدي القسوة سواءً في التعامل مع الرعية أو مع المناوئين للسلطة الأموية كسمرة بن جندب على سبيل المثال لا الحصر[١٠٦].

ومهما يكن من أمر، فقد افلحت سياسة زياد بن أبيه في ضبط أوضاع العراق والمشرق والجزيرة العربية على نحو لم يعهده الناس من قبل [١٠٧].

عهد معاوية بن أبي سفيان بعد وفاة زياد بن أبيه سنة ٥٣ هـ/ ٦٧٤م إدارة ولايات العراق وأقاليم المشرق الإسلامي، إلى بعض الشخصيات التي عملت مع الأخير بغية الحفاظ على استقرار الأوضاع فيهما، بيد أن بعض هؤلاء لم يراعوا التوازنات القبلية على النمو الذي كان في عهد زياد بن أبيه، فمالوا إلى استعمال القوة المفرطة مع القبائل المتحالفة مع الأمويين، ممّا شكل تحدياً خطيراً للسلطة الأموية

ولاسيّما في ولاية البصرة، وقد أحتج رؤساء بعض القبائل فيها لدى معاوية من تعسف ولاتها [١٠٨].

تشير قوائم الولاة في المصادر التاريخية المتوافرة، أن معاوية بن أبي سفيان في أواخر عهده أعتمد على أبناء زياد بن أبيه في إدارة ولاية خراسان وما يتبعها من مناطق وأقاليم، فضلاً عن البصرة والكوفة، فقد ذكرت هذه المصادر أن عبيد الله بن زياد وفد إلى معاوية في دمشق بعد وفاة أبيه زياد مباشرة راجياً منه توليته أحد المصريين (البصرة أو الكوفة)، وقد كشفت المحاورة التي دارت بينهما عن رفض معاوية في بادئ الأمر توليته أحد المصريين الآنفي الذكر بذريعة أن والده زياد أوصى بادارة أمصار العراق وولاية خراسان ومايتبعها من مناطق وأقاليم إلى بعض المقربين منه ولم يوص له، وقد تعجب عبيد الله من طرح معاوية لكون الأخير عمه (بعد استلحاق والده بالنسب السفياني)، فضلاً عن ذلك فانه كان يرى أنه أقدر من هؤلاء على إدارة تلك الأمصار والولايات في هذه الظروف، ولما رآى معاوية ثقة عبيد الله بنفسه والحاحه في طلب التولية، قرر أن يعهد إليه ولاية خراسان[١٠٩]، وكان ذلك أما في أواخر سنة ٥٣ هـ/ ٦٧٣م [١١٠]، أو بداية سنة ٥٤ هـ/ ٦٧٤م [١١١].

ومما يظهر من المصادر التاريخية، فان عبيد الله بن زياد ظل في ولاية خراسان لمدة سنتين، وكان الحدث الأبرز فيها قيادته لحملة عسكرية ناجحة توغلت في بعض المناطق التي تقع شرق نهر بلخ (جيحون)، فقد ذكرت الروايات التاريخية أنه قطع هذا النهر ووصل إلى حدود مملكة بخارى، ولما علمت خاتون ملكة بخارى بوصوله إلى حدود مملكتها أرسلت إليه قوة عسكرية لمنعه من التوغل في مناطق مملكتها، بيد أن عبيد الله تمكن من هزيمة هذه القوة بعد أن أسر منها ما يقارب ألفي مقاتل، فضلاً عن غنائم كثيرة [١١٢]، وأعتماداً على الروايات التاريخية المتوافرة فأنه أول عربي قطع نهر بلخ (جيحون)[١١٣]، والى جانب ذلك فقد منحه معاوية في ولايته هذه صلاحيات إدارية وعسكرية شبه مطلقة كتعيين الولاة والعمال على المناطق والأقاليم التابعة لها، ولعل تكليفه لأخيه عبّاد بن زياد إلا تأكيد لذلك[١١٤].

كانت ولاية البصرة بعد وفاة زياد بن أبيه تموج بالأضطرابات القبلية بسبب سياسة الولاة الذين جاءوا بعده، فهؤلاء الولاة لم يراعوا التوازنات القبلية في ولاية البصرة على النحو الذي كان في عهد زياد بن أبيه، والى جانب ذلك فقد قام هؤلاء الولاة بقتل بعض أبناء القبائل القاطنة في ولاية البصرة على الشبهة[١١٥]، وقد بالغ هؤلاء في القسوة حدوداً خطيرة هددت الاستقرار النسبي في هذه الولاية مما جعل بعض رؤساء قبيلة ضبة يتوجهون إلى معاوية في دمشق لتبيان حقيقة الأوضاع فيها، ومما يظهر من رواية الطبري فإن معاوية أستجاب لمناشدة رؤساء قبيلة ضبة بعزل الوالي الثقفي عبد الله بن عمرو بن غيلان بعد حوالي ستة أشهر من ولايته على البصرة وتكليف عبيد الله بن زياد بإدارتها وكان ذلك في سنة ٥٦ هـ/ ٦٧٥م [١١٦]،

وقد ظل الأخير والياً عليها لحين وفاة معاوية بن أبي سفيان أواخر سنة ٦٠ هـ/ ٦٧٩م [١١٧].

ومما يظهر من الروايات التاريخية، فإن عبيد الله بن زياد قد سلك سياسة والده زياد في مراعاة التوازنات القبلية في البصرة، ومما يؤكد ذلك طلب رؤساء القبائل فيها إبقاء عبيد الله والياً على مصرهم بعدما عزله معاوية مؤقتاً بسبب خلافه مع الأحنف بن قيس، وفي هذا الصدد يذكر الطبري ما نصه " وفد عبيد الله بن زياد في أهل العراق إلى معاوية، فقال له: أئذن لوفدك على منازلهم وشرفهم، فأذن لهم، ودخل الأحنف في ، وكان سيء المنزلة عند عبيد الله، فلما نظر اليه معاوية رحب به، وأجلسه على سريره، ثم تكلم القوم، فأحسنوا الثناء على عبيد الله، والأحنف ساكت، فقال: مالك يا أبا أبجر (ويقصد الاحنف) لاتتكلم!، قال : إنّ تكلمت خالفت القوم، فقال: انهضوا فقد عزلته عنكم، وأطلبوا والياً ترضونه، فلم يبق في القوم أحداً إلا أتى رجلاً من بني أمية أو من أشراف أهل الشام، كلهم يطلب، وقعد الأحنف في منزله، فلم يأت أحداً، فلبثوا أياماً، ثم بعث إليهم معاوية فجمعهم، فلما دخلوا عليه، قال: من أخترتم؟ فاختلفت كلمتهم، وسمى كل فريق رجلاً، والأحنف ساكت، فقال له معاوية: مالك يا أبا أبجر لاتتكلم!، قال: إن وليت علينا أحداً من أهل بيتك لم نعدل بعبيد الله أحداً، وإن وليت من غيرهم فانظر في ذلك، قال معاوية: فاني أعدته عليكم [١١٨]"

وإلى جانب ذلك، فقد استعان معاوية إلى جانب عبيد الله بن زياد بشخصيتين ثقفيتين هما، عبد الرحمن بن زياد بن أبيه على ولاية خراسان سنة ٥٩ هـ/ ٦٧٨م، وقد أستمرت ولايته عليها حوالي سنة واحدة، وتذكر الروايات التاريخية أن عبد الرحمن ترك ولاية خراسان وقدم إلى الكوفة بعد أن جمع مالاً كثيراً [١١٩]، والشخصية الأخرى، ابن أم الحكم، عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن ربيعة، وهو علاوة على نسبه الثقفي، فانه ابن فاختة بنت عتبة بن أبي سفيان[١٢٠]، وتذكر الروايات التاريخية أيضاً أن معاوية ولصلة القربى مع الأخير عهد اليه ولاية الكوفة سنة ٥٨ هـ/ ٦٧٧م ، بيد أنه لم يستمر في ولايته سوى سنة واحدة، إذ طرده أهل الكوفة لأنه أساء السيرة فيهم، مما اضطره للتوجه إلى معاوية في دمشق، ولما حدثه بما جرى له في الكوفة، قال له معاوية ما نصه "أوليك خيراً منها " [١٢١]، فولاه مصر، ولما وصل إليها طرده العامل عليها معاوية بن حديج السكوني، وقال له ما نصه " إرجع إلى خالك (ويقصد معاوية بن أبي سفيان)، فلعمري لاتسير فينا سيرتك في أخواننا من أهل البصرة " [١٢٢].

واذا كان عهد معاوية بن أبي سفيان الذي أستمر حوالي عقدين من الزمان قد أسس لعلاقة إدارية قوية مع كثير من رجالات ثقيف ولاسيّما مع المتصاهرين مع البيت الأموي في إدارة أمصار العراق وولايات المشرق الإسلامي، فان عهد ولده يزيد (٦٠-٦٣ هـ/ ٦٧٩-٦٨٢م) قد شهد أعتماداً شبه كلي على أحد الأسر الثقفية

وهي أسرة زياد بن أبيه التي كانت في عهد والده تعدّ من الأذرع الإدارية المهمة في تنفيذ سياسته في العراق والمشرق الإسلامي، فهذه الأسرة منحت في عهد يزيد صلاحيات إدارية وعسكرية شبه مطلقة في مواجهة الثورات والتمردات المناوئة للحكم الأموي ولاسيّما في العراق، وقد سلك أحد أبناء هذه الأسرة وهو عبيد الله بن زياد سياسة متشددة أتسمت بالقسوة المفرطة تجاه خصوم البيت الأموي مما جعله يحوز على ثقة يزيد بن معاوية [١٢٣].

إن الإيغال في جذور العلاقة بين يزيد وعبد الله بن زياد يكشف عن الأول لم يكن متحمساً لإعطاء الثاني أي دور إداري في عهده، بل أنه كان ينوي عزله عن ولاية البصرة [١٢٤]، بيد أن الأحداث السياسية والعسكرية المتسارعة في ولاية الكوفة ولاسيّما بعد وفاة معاوية أواخر سنة (٦٠ هـ/ ٦٧٩م) جعلت يزيد يتريث في عزل عبيد الله ، ولعل من المناسب هنا الإشارة إلى دور أحد موالي معاوية وهو سرجون في تغيير موقف يزيد تجاه عبيد الله، والأكثر من ذلك كله فان هذا المولى أقنع يزيد بأن عبيد الله هو الأقدر في مواجهة الرأي العام الكوفي المتحمس لبيعة الامام الحسين بن علي (عليهم السلام)، وأن الظرف يستدعي إناطة ولاية الكوفة له إلى جانب ولاية البصرة، ولم يكن أمام يزيد سوى قبول رأي هذا المولى وأناطة ولاية الكوفة إلى جانب ولاية البصرة، وهو الوالي الأموي الثقفي الثاني الذي يجمع له هذين المصرين [١٢٥].

كانت الكوفة قبيل تسنم عبيد الله إدارتها قد أوشكت على الخروج من السلطة الأموية، إذ بايع أهلها الامام الحسين بن علي (عليهم السلام) وكان مقيماً آنذاك في مكة المكرمة [١٢٦]، ولم تكن السلطة الأموية في الكوفة والمتمثلة بالوالي النعمان بن بشير الانصاري قادرة على الوقوف أمام الرأي العام الكوفي المتحمس لبيعة الامام الحسين (علية السلام) أو تحجيم تحركات رسوله اليها ابن عمه مسلم بن عقيل [١٢٧]، بيد أن تكليف عبيد الله بن زياد بمهمة أدارتها في هذه الظروف وسرعة وصوله اليها وتقمصه شخصية الامام الحسين (علية السلام) لاستطلاع حقيقة التأييد فيها للإمام الحسين (علية السلام)، وانتهاجه لسياسة الترغيب والترهيب والتنكيل برؤساء القبائل والأعيان وسائر افراد المجتمع الكوفي من المؤيدين للإمام الحسين (علية السلام) قد حال من خروجها من سلطة الدولة الأموية [١٢٨]، إذ نجحت اجراءاته تلك في تحجيم تحرك مسلم بن عقيل، وبالتالي إعتقاله وقتله، [١٢٩] ولم تقف اجراءاته على ذلك فقد أرسل قوة عسكرية كبيرة بقيادة عمر بن سعد بن أبي وقاص لإعاقة وصول الامام الحسين (علية السلام) إليها، واجباره على التعسكر في كربلاء، ومن ثم استشهاده في الواقعة المعروفة بـ(الطف) في العاشر من شهر محرم سنة ٦١ هـ/ ٦٨٠م [١٣٠].

ولقد ظل عبيد الله على مصري (الكوفة والبصرة) طيلة عهد يزيد بن معاوية، وقد سلك سياسة أتسمت بالقوة المفرطة مع المناوئين للحكم الأموي[١٣١].

وأما في المشرق الإسلامي، فقد عهد يزيد بن معاوية إلى سلم بن زياد بن أبيه إدارة ولاية خراسان والمناطق التابعة لها[١٣٢]، ومما يبدو من الروايات التاريخية فان يزيد منح سلم بن زياد صلاحيات إدارية واسعة كتعيين العمال على المناطق والأقاليم التابعة لولاية خراسان، فضلاً عن صلاحيات عسكرية لتجهيز الحملات العسكرية وأختيار القادة لها لغرض فتح مناطق جديدة سواءً في ولاية خراسان والمناطق التابعة لها أو في شرق نهر بلخ (جيحون)، فقد ذكرت الروايات التاريخية أن سلماً أستعان بإثنين من أخوته وعهد اليهما إدارة بعض المناطق والاقاليم التابعة لولاية خراسان وهما يزيد، وقد عهد إليه ولاية سجستان [١٣٣]، وأبا عبيدة الذي عهد إليه ولاية كابل [١٣٤].

لقد ظل سلم بن زياد على ولاية خراسان حتى وفاة يزيد بن معاوية سنة ٦٣ هـ/ ٦٨٢م [١٣٥]، ولمّا انتقل حكم الدولة الأموية بعد وفاة يزيد إلى ولده معاوية الثاني (٦٣-٦٤ هـ/ ٦٨٢-٦٨٣م)، استمر لبعض الوقت حتى ترك الولاية وقدم إلى البصرة [١٣٦].

ومما تقدم ، فإن التصاهر بين الأمويين والثقفيين قد أسهم في توجيه ذلك التصاهر نحو العمل الإداري المشترك، فالأمويون كانوا بحاجة إلى رجال ذو خبرة ودراية في الإدارة وشؤون الحكم بغية ضبط أوضاع الأمصار والولايات والمناطق والأقاليم التابعة لدولتهم، وفي المقابل فإن بعض رجالات ثقيف ولاسيّما من المتصاهرين مع الأمويين قد وجدوا في العمل الإداري مع الأمويين ما يلبي طموحاتهم ويرفع مكانتهم، وقد أظهرت الدراسة هذه العلاقة الإدارية المتميزة التي ظلت قائمة طيلة مدة حكم الفرع السفياني.

الهوامش

(١) عباس علي خلف: التوظيف القبلي في العصر الأموي (٤١-١٣٢ هـ) وآثاره السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، ٢٠١٥، ص ٢٨٣.

(٢) جرجي زيدان: تاريخ التمدن الإسلامي، طبعة جديدة، دار الجيل، (بيروت ١٩٨٢)، المجلد الثاني عشر، ص ٢١٣.

(٣) جرجي زيدان: نفسه، المجلد الثاني عشر، ص ٢١٤.

(٤) رياض عيسى: الحزبية السياسية منذ قيام الإسلام حتى سقوط الدولة الأموية، تقديم: الدكتور سهيل زكار، (بيروت ١٩٧٤)، ص ٢٨٣؛ عباس علي خلف: التوظيف القبلي، ص ٢٨٣-٢٨٤.

(٥) د. زينب فاضل مرجان وحيدر عامر السلطاني: العوامل المؤثرة في صلات القبائل مع بعضها قبل الإسلام، بحث منشور في مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد ٩ لسنة ٢٠١٢، ص ٤١.

(٦) ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين الرومي، (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٨م): معجم البلدان، ط٢، دار صادر، (بيروت ١٩٩٥)، ج٤، ص ٩؛ العجيمي، أبو البقاء علي بن حسن بن يحيى: إهداء اللطائف من أخبار الطائف، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة الثقافة، (بلا م ، بلا ت)، ص ٦٧ ومابعدها؛ سحر عبد الإله سليمان صحرة: مدينة الطائف في عيون الشعراء السعوديين المعاصرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغات، قسم الأدب العربي والنقد العربي، جامعة المدينة العربية (ماليزيا ٢٠١٤)، ص ٩.

(٧) علي بن الحسين بن محمد بن الهيثم المرواني الأموي (ت ٣٥٦ هـ/ ٩٦٦م)، الأغاني، تحقيق علي السباعي وآخرون، (بيروت، بلا ت)، ط٢، مكتبة الثقافة، ج٢٢، ص ٦٦؛ عبد الله عفيفي: المرأة العربية في جاهليتها واسلامها، ط٢، مكتبة الثقافة، (المدينة المنورة)، ج١، ص ٣٠.

(٨) ابن هشام، أبو محمد بن عبد الملك المعافري (ت ٢١٨ هـ/ ٨٣٣م): السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا وآخرون، ط٣، دار إحياء التراث العربي، (بيروت ٢٠٠٠)، ج١، ص ١٤٣؛ إسلام ماهر فرج عمارة: شعر ثقيف حتى نهاية العصر الأموي، دار الكتب الوطنية، (أبو ظبي ٢٠١٠)، ص ٦٥.

(٩) الزبيري، أبو عبد الله مصعب بن عبد الله (ت ٢٣٦ هـ/ ٨٥٠م): نسب قريش، تحقيق ليفي بروفينسال، ط٣، دار المعارف، (القاهرة، بلا.ت)، ص ١٠١.

(١٠) البلاذري: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت ٢٧٩ هـ/ ٨٩٢م): جمل من أنساب الاشراف، تحقيق الدكتور سُهيل زكار والدكتور رياض زركلي، دار الفكر، (بيروت ١٩٩٦)، ج٦، ص ٧٢.

(١١) الزبيري: نسب قريش، ص ١٢٣؛ البلاذري: جمل من أنساب الأشراف، ج٥، ص١٠.

(١٢) البلاذري: جمل من أنساب الأشراف، ج٩، ص ٣٨٤.

(١٣) الزبيري: نسب قريش، ص ١٥١-١٥٢.

(١٤) الزبيري: نفسه، ص ١٥٦.

(١٥) نفسه، ص ١٣٥-١٣٧.

(١٦) نفسه، ص ١٣٧.

(١٧) نفسه، ص ١٣٧.
(١٨) البلاذري: جمل من أنساب الأشراف، ج٦، ص ٣٠.
(١٩) الزبيري: نسب قريش، ص ١٥٩؛ البلاذري: جمل من أنساب الأشراف، ج٦، ص ٣٠١.
(٢٠) الزبيري: نفسه، ص ١٦٠.
(٢١) نفسه، ص ١٣٢.
(٢٢) نفسه، ص ١٣٣.
(٢٣) نفسه، ص ١٣٣-١٣٤.
(٢٤) البلاذري: جمل من أنساب الأشراف، ج٥، ص ٢٠٩ وج٩، ص ٧٥.
(٢٥) ابن حزم الأندلسي ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦ هـ/ ١٠٦٣م): جمهرة أنساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٨٣)، ص ١١٣.
(٢٦) الزبيري: نسب قريش، ص ٩٨؛ ابن حزم الأندلسي: جمهرة أنساب العرب، ص ٧٤ و ص ٢٦٩.
(٢٧) الزبيري: نسب قريش، ص ٩٨.
(٢٨) نفسه ، ص ٩٩.
(٢٩) نفسه ، ص ١٠٠.
(٣٠) نفسه ، ص ١٠٠.
(٣١) نفسه ، ص ١٥١؛ ابن حزم الأندلسي: جمهرة أنساب العرب، ص ٢٦٨.
(٣٢) الزبيري: نسب قريش، ص١٠١؛ البلاذري:جمل من أنساب الأشراف، ج٦، ص٩٥.
(٣٣) الزبيري: نفسه، ص ١٠١؛ البلاذري: نفسه، ج٦، ص ٩٥.
(٣٤) الزبيري: نسب قريش، ص ١٢٦؛ البلاذري: نفسه، ج٢، ص ٧٢.
(٣٥) البلاذري: جمل من أنساب الأشراف، ج١٣، ص ٣٤٥.
(٣٦) البلاذري: نفسه، ج٢، ص ٧٢.
(٣٧) الزبيري: نسب قريش، ص ١٢٦.
(٣٨) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري(ت٢٤٠ هـ/ ٨٤٤م): الطبقات الكبرى، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر،(بيروت١٩٥٦)، ج٨، ص٢٤٠.
(٣٩) الزبيري: نسب قريش، ص ١٢٦.
(٤٠) جمهرة أنساب العرب، ص ٢٦٧.

(٤١) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٨، ص ٢٤٠؛ الزبيري: نسب قريش، ص ١٢٥؛ ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ/ ١٠٧٠م): الإستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق الشيخ علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، ط٣، دار الكتب العلمية ، (بيروت ٢٠٠٠)، ج٤، ص ٤٨٦؛ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨م): الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق خيري أحمد ، المكتبة الوقفية، (مصر، بلا ت)، ج٨، ص ٤٢٤.

(٤٢) ابن حزم الأندلسي: جمهرة أنساب العرب، ص ٢٦٧.

(٤٣) ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري الشيباني (ت ٦٣٠ هـ/ ١٣٣٢م): أُسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، (بيروت، بلا ت)، ج٣، ص ٥٧٣ ؛ ابن حجر العسقلاني: الإصابة في تمييز الصحابة، ج٤، ص ٣٦٦.

(٤٤) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج٣، ص ١٥٣.

(٤٥) ابن عبد البر: نفسه، ج٣، ص ١٥٣.

(٤٦) نفسه ، ج٣، ص ١٥٣.

(٤٧) ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٢، ص ٥٦.

(٤٨) ابن حزم الأندلسي: جمهرة أنساب العرب، ص ٢٦٦.

(٤٩) ابن حزم الأندلسي، نفسه، ص ٢٦٦.

(٥٠) البلاذري: جمل من أنساب الأشراف، ج٦، ص ٩٥.

(٥١) البلاذري: نفسه، ج٥، ص ٣٩٨.

(٥٢) البلاذري: جمل من أنساب الأشراف، ج٥، ص ٣٩٨؛ ابن أبي الحديد، عز الدين عبد الحميد بن هبة الدين المعتزلي (ت ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م): شرح نهج البلاغة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل، (بيروت ١٩٨٧)، ج١٦، ص ١٨٩.

(٥٣) البلاذري: جمل من أنساب الأشراف، ج٥، ص ٣٩٨.

(٥٤) البلاذري: نفسه ، ج٥، ص ٣٩٨.

(٥٥) ذكر ابن أبي الحديد نقلاً عن أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤ هـ/ ٨١٩م)، أن عباداً استلحقه زياد بن أبيه كما استلحق معاوية بن أبي سفيان زياد، وكلاهما دعوة، وأن عباداً هو الذي طلب من زياد أن يستلحقه بنسبه، على اعتبار أنه واقع أمهٍ وهي من قيس

بن ثعلبة، وكان عبّاد قبل استلحقاقه بنسب زياد. مملوكاً لبني قيس بن ثعلبة، للمزيد: ينظر: شرح نهج البلاغة، ج١٦، ص ١٩٣.

(٥٦) الزبيري: نسب قريش، ص ١٣٠.

(٥٧) نسب قريش، ص ١٣٠.

(٥٨) البلاذري: جمل من أنساب الأشراف، ج٥، ص ٩٥.

(٥٩) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٨، ص ٥١.

(٦٠) البلاذري: جمل من أنساب الأشراف، ج٦، ص ٧٤؛ ابن حزم الأندلسي: جمهرة أنساب العرب، ص ١١٣.

(٦١) المسعودي، أبو الحسين بن علي بن الحسين (ت ٣٤٦ هـ/ ٩٥٧م): التنبيه والإشراف، دار ومكتبة الهلال، (بيروت ١٩٨١)، ص ٢٩٦-٢٩٧.

(٦٢) الزبيري: نسب قريش، ص ١٦٦-١٦٧؛ البلاذري: جمل من أنساب الأشراف، ج٨، ص ٣٥١؛ ابن حزم الأندلسي: جمهرة أنساب العرب، ص ٩١.

(٦٣) جمل من أنساب الاشراف، ج٦، ص ٣٣٦.

(٦٤) ينظر: أبو الفرج الأصفهاني: الأغاني، ج٢٢، ص ٦٦؛ عبد الله عفيفي: المرأة العربية في جاهليتها وإسلامها، ص ٣٠.

(٦٥) الدكتور جواد علي: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ساعدت جامعة بغداد على نشره، ط٢، (بيروت ١٩٩٢)، ج٤، ص ١٥٣؛ سلوى بوشارب: مكة وعلاقاتها بالحواضر الحجازية والدول المجاورة من القرن ١٩ ق.م ولغاية القرن ٧م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسطنطينة، (الجزائر ٢٠٠٨)، ص ٤٧.

(٦٦) البلاذري: جمل من أنساب الأشراف، ج١٣، ص ٣٤٣.

(٦٧) عباس علي خلف: التوظيف القبلي، ص ١.

(٦٨) ينظر: ابن قتيبة الدنيوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ/ ٨٨٩م): تاريخ الخلفاء أو الإمامة والسياسة، تحقيق إبراهيم شمس الدين، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، (بيروت ٢٠٠٦)، ص ١٥٥؛ الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير = =(ت ٣١٠ هـ/ ٩٢٢م): تاريخ الرسل والملوك أو تاريخ الأمم والملوك، ويعرف إختصاراً بـ(تاريخ الطبري)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٥، دار المعارف، (القاهرة ١٩٨٧)، ج٥، ص ٣٠١؛ مسكوية، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١ هـ/ ١٠٣٠م): تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق

سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، (بيروت ٢٠٠٣)، ج٤، ص ١٩؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، تحقيق نخبة من العلماء، ط٢، دار الكتاب العربي، (بيروت ١٩٦٧)، ج٢، ص ٢٤٩.

(٦٩) ينظر: الطبري: تاريخ الطبري، ص ٥، ص ٣٠١.

(٧٠) ينظر: الطبري: نفسه، ج٥، ص ٣٠١-٣٠٢؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج٣، ص ٢٤٩، وفي هذا السياق يذكر خليفة بن خياط، أبو عمرو العصفري البصري (ت ٢٤٠ هـ/ ٨٥٤م)، أن معاوية بن أبي سفيان أخذ يدعوا الناس لبيعة ولده يزيد سنة ٥١ هـ/ ٦٧٠م، ينظر: تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري، (بلا م ، بلا ت)، ص ١٩٩-٢٠٥.

(٧١) اليعقوبي، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٩٢ هـ/ ٩٠٤م): تاريخ اليعقوبي، تحقيق خليل المنصور، ط٢، دار الكتب العلمية، (بيروت ٢٠٠٢)، ج٢، ص ١٤٩.

(٧٢) أبو حنيفة الدينوري، أحمد بن داود (ت ٢٨٢ هـ/ ٨٩٥م): الأخبار الطوال، تحقيق عبد المنعم عامر، راجعه الدكتور جمال الدين الشيال، ط٢، المكتبة الحيدرية، (قم ١٩٥٩)، ص ٢١٨؛ الطبري: تاريخ الطبري، ج٥، ص ٢٣٢.

(٧٣) عباس علي خلف: التوظيف القبلي، ص ٣٢٦.

(٧٤) يوليوس فلهاوزن: تاريخ الدولة العربية من ظهور الإسلام إلى نهاية الدولة الأموية، تعريب الدكتور محمد عبد الهادي أبو ريدة، نشر لجنة التأليف والترجمة والنشر، (القاهرة ١٩٦٨)، ص ١١١.

(٧٥) ينظر : فلهاوزن: تاريخ الدولة العربية، ص ١١٠-١١١؛ الدكتور عبد الرزاق علي الأنباري: تاريخ الدولة العربية (العصر الراشدي والموي)، ط٢، (بغداد ٢٠١٢)، ص ١٨٨.

(٧٦) فلهاوزن: تاريخ الدولة العربية، ص ١١٠.

(٧٧) البلاذري: جمل من أنساب الاشراف، ج٥، ص ٣٠؛ عباس علي خلف: التوظيف القبلي، ص ٣٢٥.

(٧٨) فلهاوزن: تاريخ الدولة العربية، ص ١١١؛ عباس علي خلف: التوظيف القبلي، ص٣٢٥.

(٧٩) جمل من أنساب الأشراف، ج٥، ص ١١.

(٨٠) ينظر: خليفة بن خياط: تاريخ خليفة بن خياط، ص ١٩٧.

(٨١) ينظر: القاضي النعمان، محمد بن حيون التميمي (ت ٣٦٣ هـ/ ٩٧٣م): شرح الأخبار في مناقب الأئمة الأطهار، تحقيق محمد الحسيني الجلاني، (قم، بلا تاريخ)، المجلد الثاني، ص ٣١.

(٨٢) ينظر: الثقفي ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (ت ٢٨٣ هـ/ ٨٩٦م): الغارات، تحقيق جلال الدين المحدث، طبعة مزيدة ومنقحة، مطبعة بهمن، (بلا م، بلا ت)، ج٢، ص ٧٧٥؛ ابن حبان البستي، أبو حاتم محمد التميمي (ت ٣٥٤ هـ/ ٩٦٥م): كتاب الثقات، تحقيق إبراهيم شمس الدين وتركي فرحان المصطفى، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٩٨)، ج١، ص ٣٩٨؛ ابن حجر العسقلاني: الإصابة في تمييز الصحابة، ج٤، ص ٥١٠؛ السيد أبو القاسم الخزئي: معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، تحقيق لجنة التحقيق، ط٥، (بلا م ، ١٤١٣ هـ)، ج٨، ص ٢٠٣، وج١٩، ص ١٨٠.

(٨٣) تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص ١٦١ ؛ وينظر كذلك: ابن حبان البستي: كتاب الثقات، ج١، ص ٣٨٨؛ ابن حجر العسقلاني: الإصابة في تمييز الصحابة، ج٤، ص ٥١١.

(٨٤) تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص ١٦٣.

(٨٥) ابن حجر العسقلاني: الإصابة في تمييز الصحابة، ج٤، ص ٣٦٦.

(٨٦) ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين محمد الأفريقي (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١ م): مختصر تاريخ دمشق، تحقيق روحية النحاس وآخرون، دار الفكر، (سوريا ١٩٨٤)، ج١٦، ص ١٠٦.

(٨٧) ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٣، ص ٤٢٦.

(٨٨) ينظر: الطبري: تاريخ، ج٥، ص ٢١٦-٢١٧؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج٣، ص ٢٢٢-٢٢٤.

(٨٩) ينظر: البلاذري: جمل من أنساب الأشراف، ج٥، ص ١٩٩؛ ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة، ج١٦، ص ١٨١-١٨٢.

(٩٠) ينظر: البلاذري: جمل من أنساب الاشراف، ج٥، ص ١٩٩؛ ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة، ج١٦، ص ١٨٣-١٨٦.

(٩١) ينظر: البلاذري: جمل من أنساب الاشراف، ج٥، ص ١٩٩؛ الطبري: تاريخ الطبري، ج٥، ص ١٧٦-١٧٨.

(٩٢) ينظر: البلاذري: جمل من أنساب الأشراف، ج٥، ص ٢٠١؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص ١٧٦.

(٩٣) ينظر: البلاذري: جمل من أنساب الاشراف، ج٥، ص ٢٠٢؛ الطبري: تاريخ الطبري، ج٥، ص ٢١٤-٢١٥.

(٩٤) ينظر: البلاذري: جمل من أنساب الأشراف، ج٥، ص ٢٣١؛ ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة، ج١٦، ص ١٨٩.

(٩٥) ينظر: ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة، ج١٦، ص ١٨٩-١٩٠.
(٩٦) جمل من أنساب الأشراف، ج٥، ص ١٢٩.
(٩٧) ينظر: الطبري: تاريخ الطبري، ج٥، ص ٢١٦-٢١٧؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج٣، ص ٢٢٢-٢٢٤.
(٩٨) ينظر: الطبري: تاريخ الطبري، ج٥، ص ٢١٧.

(٩٩) ينظر: البلاذري: جمل من أنساب الاشراف، ج٥، ص ٢١٩ وص ٢٣٣؛ الطبري: تاريخ الطبري، ج٥، ص ٢٣٢؛ ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة، ج١٦، ص ٢٠٣.
(١٠٠) اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص ١٦٠ ؛ الطبري: تاريخ الطبري، ج٥، ص ٢٨٨-٢٨٩.
(١٠١) ينظر: الطبري: تاريخ الطبري، ج٥، ص ٢١٢-٢١٣.
(١٠٢) ينظر: ابن قتيبة الدينوري: عيون الأخبار، تحقيق الدكتور يوسف علي طويل، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٨٨)، ج٢، ص ٢٦٣-٢٦٤؛ ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة، ج١٦، ص ٢٠٠-٢٠٣.
(١٠٣) الدكتور ناجي حسن: القبائل العربية في المشرق خلال العصر الأموي، (بغداد ١٩٨٠)، ص ١٠٦.
(١٠٤) عباس علي خلف: التوظيف القبلي، ص ٣٣٣.
(١٠٥) ينظر: الطبري: تاريخ الطبري: ج٥، ص ٢٥٥-٢٥٨.
(١٠٦) فلهاوزن: تاريخ الدولة العربية، ص ١٢٢.
(١٠٧) فلهاوزن: نفسه، ص ١١٨.
(١٠٨) ينظر: الطبري: تاريخ، ج٥، ص ٢٩٩-٣٠٠.
(١٠٩) ينظر: اليعقوبي: تاريخ، ج٢، ص ١٦٥؛ الطبري: تاريخ، ج٥، ص ٢٩٥-٢٩٦.
(١١٠) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ص ٢٠٦.
(١١١) الطبري: تاريخ، ج٥، ص ٢٩٦.
(١١٢) البلاذري: فتوح البلدان، تحقيق صلاح الدين المنجد، مكتبة النهضة العربية، (القاهرة ١٩٥٦)، القسم الثالث، ص ٥٠٧؛ اليعقوبي: تاريخ، ج٢، ص ١٦٥؛ الطبري: تاريخ، ج٥، ص ٢٩٨.
(١١٣) اليعقوبي: تاريخ، ج٢، ص ١٦٥؛ الطبري: تاريخ، ج٥، ص ٢٩٧.

(١١٤) البلاذري: جمل من أنساب الأشراف، ج٥، ص ٣٩٩.
(١١٥) الطبري: تاريخ ، ج٥، ص ٢٩٩-٣٠٠.

(١١٦) تاريخ، ج٥، ص ٢٩٥.
(١١٧) البلاذري: جمل من أنساب الأشراف، ج٥، ص ٤٠٥.
(١١٨) الطبري: تاريخ، ج٥، ص ٣١٦-٣١٧.
(١١٩) البلاذري: جمل من أنساب الأشراف، ج٥، ص ٣٩٨؛ الطبري: تاريخ، ج٥، ص ٣١٦-٣١٧.
(١٢٠) ينظر: الطبري: تاريخ، ج٥، ص ٣٠٩-٣١٢.
(١٢١) الطبري: نفسه، ج٥، ص ٣١٢.
(١٢٢) نفسه، ج٥، ص ٣١٢.
(١٢٣) ينظر: البلاذري: جمل من أنساب الأشراف، ج٥، ص ٤٠٩-٤١١.
(١٢٤) الطبري: تاريخ، ج٥، ص ٣٤٨.
(١٢٥) الطبري: نفسه، ج٥، ص ٣٤٨.
(١٢٦) الطبري: تاريخ، ج٥، ص ٣٥٦؛ ابن أعثم الكوفي، أبو محمد أحمد (ت ٣١٤ هـ/ ٩٦٦م): كتاب الفتوح، تحقيق نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٩٦)، ج٥، ص ٤٠.
(١٢٧) الدكتور حسين داخل البهادلي: كتب الكوفيين إلى الامام الحسين (ع) (دراسة نقدية)، بحث منشور في كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد ١٠١ لسنة ٢٠١٢، ص ١٤.
(١٢٨) الطبري: تاريخ، ج٥، ص ٣٥٩-٣٦٠.
(١٢٩) الطبري: نفسه، ج٥، ص ٣٧٨.
(١٣٠) ينظر: خليفة بن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ص ٢٢٤؛ اليعقوبي: تاريخ، ج٢، ص ١٧١.
(١٣١) ينظر: البلاذري: جمل من أنساب الأشراف، ج٥، ص ٤٠٩-٤١٢.
(١٣٢) البلاذري: جمل من أنساب الأشراف، ج٥، ص ٤٠٠؛ اليعقوبي: تاريخ، ج٢، ص١٧٦.
(١٣٣) البلاذري: جمل من أنساب الأشراف، ج٥، ص ٤٠٠.
(١٣٤) البلاذري: نفسه، ج٥، ص ٤٠٠.

(١٣٥) الطبري: تاريخ، ج٥، ص ٥٤٥.
(١٣٦) البلاذري: جمل من أنساب الأشراف، ج٥، ص ٣٩٨.